[143] هاتيك بالدم قد صبغن وهذه صبغت بنقع صبغة لن تنصلا عقدت سنابك (1) صافنات (2) خيوله من فوق هامات الفوارس قسطلا (3) ودجت عجاجته ومد سواده حتى أعاد الصبح ليلا أليلا وكأنما لمع الصوارم تحته برق تألق في غمام فانجلى جيش ملا فوه الفلا وأتى فلا أمست سنابك خيله تفلي الفلا أبناء من جحد الوصي وكذب الهادي النبي وكان حقا مرسلا بذلوا النفوس وبدلوا من جهلهم ما ليس في الإسلام كان مبدلا فمحلل قد صيروه محرما ومحرم قد غادروه محللا وتعمدوا قتل الوصي وحرفوا ما كان أحمد في الكتاب له تلا وأتوا إلى قتل الحسين وأججوا نارا لهيب ضرامها لن يصطلى فسطا عليهم بالنزال بعزمة تذر الحسام المشرفي مفللا من فوق طرف (4) أعوجي سابح (5) كالبرق يسبق في سراه الشمألا (6) فرس حوافره بغير جماجم الفرسان في يوم الوغى لن تنعلا أضحى بمبيض الصباح مجللا وغدا بمسود الظلام مسربلا وبكفه سيف جراز (7) باتر (8) عضب (9) يضم الغمد منه جدولا

---

(1) السنبك: طرف الحافر، ج السنابك (غ). (2) الصافنات جمع الصافن من الخيل: القائم على ثلاث قوائم مطرفا حافر الرابعة (غ). (3) القسطل: المنية، الغبار الساطع في الحرب (غ). (4) الطرف من الخيل: الكريم الطرفين (غ). (5) السابح من سبح في الماء: عام وانبسط فيه. ويستعار لمر النجوم وجري الفرس (غ). (6) الشمأل: ريح الشمال (غ). (7) الجراز بضم المعجمة: السيف القطاع (غ). (8) الباتر: السيف القاطع، ج بواتر (غ). (9) العضب: السيف القاطع (غ).